27 - { يا ليتها كانت القاضية } أي ليت الموتة التي [متها] كانت القاضية ولم أحي بعدها ومعنى : القاضية القاطعة للحياة والمعنى : أنه تمنى دوام الموت وعدم البعث لما شاهد من سوء عمله وما يصير إليه من العذاب فالضمير في ليتها يعود إلى الموتة التي قد كان ماتها وإن لم تكن مذكورة لأنها لظهورها كانت كالمذكورة قال قتادة : تمنى [الموت] ولم يكن في الدنيا شيء عنده أكره منه وشر من الموت ما يطلت منه الموت وقيل الضمير يعود إلى الحالة التي شاهدها عند مطالعة الكتاب والمعنى : يا ليت هذه الحالة كانت الموتة التي قضيت علي